مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

فاعلية استخدام الدمية كوسيلة تعليمية وتربوية في تنمية التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م. هبة رعد عبدالله
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية
zomored@uomustansiriyah.edu.iq
07719227569

مستخلص البحث:
هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام الدمية كوسيلة تعليمية وتربوية في تعزيز التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. اعتمدت الباحثة في إجراءات بحثها على التصميم التجريبي الذي يشمل مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وبلغ عددهم 74342 تلميذًا. اختارت الباحثة عشوائيًا مجموعتين من البحث، حيث تضم كل مجموعة 20 تلميذة، ليكون إجمالي عينة البحث 40 تلميذة.
تطلبت إجراءات البحث إعداد خطط دراسية تستند إلى استخدام الدمية كوسيلة تعليمية وتربوية لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإعداد استمارة لملاحظة الأداء المهاري في التعبير الفني من خلال الرسم. كما استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث.
الكلمات المفتاحية : الدمية ، التعبير الفني.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتولى المؤسسات التعليمية والتربوية مسؤولية كبيرة في التركيز على الجوانب التربوية والتعليمية، حيث تعتبر خططها ودراساتها المرجع الأساسي لكافة المجالات العلمية. وبالتالي، تبنت منهجيات علمية ومنظمة تهدف إلى تعزيز مكانتها كمرافق حيوية ودائمة العطاء. يبرز هذا الاتجاه في مفهوم "التقنيات التربوية"، الذي يهدف إلى تنظيم وتطوير النظام التربوي بشكل شامل، بما في ذلك تحديث المناهج، تأليف الكتب المدرسية، توفير الوسائل التعليمية، وتدريب العاملين في مجال التربية والتعليم على استخدام هذه الوسائل لرفع مستوى العملية التربوية.
في هذا السياق، من الضروري أن يحدث تفاعل وتكامل بين بنية التلميذ النفسية والعقلية وما يُراد إيصالُه إليه. لذلك، تتزايد الحاجة إلى اعتماد وسائل تعليمية جديدة ومشوقة، ومن بين هذه الوسائل "الدمية التعليمية" التي تُعد أداة فعالة وممتعة لنقل المعلومات والمفاهيم بطريقة تتفاعل مع التلاميذ. هذه الأداة لها تأثير نفسي كبير، خاصة في مراحل التعليم الأساسية، حيث يتمتع الأطفال بمخيلة واسعة تجعلهم يتفاعلون بشكل إيجابي مع الدمى. خلال هذه المرحلة، يتركز تعبير الطفل على القيم البصرية، مثل نسب الأشياء وتفاصيلها. يفكر الأطفال في كيفية تصوير الأشياء ويرغبون في فهم وضعها بالنسبة للطبيعة من حولهم، مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى إحباط عندما لا تتوافق تعبيراتهم مع تصوراتهم. بناءً على ما سبق، تبرز أهمية إدخال "الدمية" كأداة فعالة في التربية والتعليم، لدعم التلاميذ في مراحلهم الأساسية. ومن هنا، يطرح الباحث التساؤل التالي:

هل هناك فاعلية في استخدام الدمية كوسيلة تعليمية وتربوية في تنمية التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهميه البحث

1. أن الحاجه الى استعمال الوسائل التعليميه لمواجهه المشكلات التعليميه ، تعد حاجه ملحه بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف .
2. من اجل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم والمهارات الفنيه المختلفه الى أذهان المتعلمين بأفضل صوره ممكنه وبأسرع وقت دون الاعتماد وعلى الألفاظ واللغه وحدها تكمن أهميه هذه الدراسه في تقديم الدميه وسيله تعليميه .
3. أن تسليط الضوء على مراحل التعبير الفني للفئه العمريه المستهدفه في هذه الدراسه قد تكون مهمه بالنسبه للمعلمين لمعرفه كيفيه التعامل معها .
4. قد يسهم البحث الحالي في الارتقاء بمستوى التلاميذ المستهدفين بأعتبار الدميه وسيله تعليميه محببه لهم.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعليه استخدام الدميه كوسيله تعليميه وتربويه في تنميه التعبير الفني لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه . (الرسم)

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثه الفرضيه الآتيه :

- الفرضيه الصفريه (1)

" لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعه البحث التجريبيه التي تدرس مراحل التعبير الفني بأستخدام الدميه التعليميه ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي تدرس نفس الموضوع بالطريقه الاعتياديه في الاختبار المهاري القبلي والبعدي . (الرسم)

حدود البحث

1. الحدود الموضوعيه : استخدام الدميه كوسيله تعليميه وتربويه في تنميه التعبير الفني.
2. الحدود المكانيه : مدرسه الامجاد الابتدائيه .
3. الحدود الزمانيه : 2021 / 2022 .
4. الحدود البشريه : تلاميذ المرحله الابتدائيه / الصف السادس الابتدائي .

تحديد المصطلحات

1. الدمى

عرفها (أبو بكر وآخرون ، 1969) بأنها :-

" عرائس لعب الأطفال وهي تصنع من خامات مختلفه وقد استغل المسرح تلك العرائس في مسرحيات تنفيذيه وتعليميه ، وأنها ذات قيم تشكيليه عالميه ".

(أبو بكر وآخرون ، 1969 ، 458)

وقد عرفتها الباحثه اجرائياً بأنها :

" مجموعه من الدمى التي قامت الباحثه مع معلمه المدرسه بأستخدامها وهي مختلفه الاشكال والدلالات لتعطي مؤشراً حول مراحل التعبير الفني " .

2. الوسيلة التعليمية

يعرفها محمد (1988) بأنها :-

" كل وسيله تساعد المعلم على توصيل الخبرات الجيده الى تلاميذه بطـريقه أكثر فعاليه ، وأبقى أثراً ، فهي تعينه على أداء مهمته ولاتغني عن المعلم ذاته ، وهذه الوسائل تختلف بأختلاف المواقف التعليميه وبأختلاف الحاجه الداعيه اليها . (محمد ، 1988 ، 55)

وعرفتها الباحثه اجرائياً بأنها :

هي مجموعه الدمى التعليميه المسـتخدمه في الدروس من قبل معلمه المـرحله الأولى بهدف تحسين عمليه التعلم والتعليم وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات المـرغوب تعلمها .

3. التعبـير الفني

وعرفه (عبـيد ، 1995) بأنه :-

" يقصد به أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم احاسيسه الذاتيه دون ضغوط أو تسلط في أطار المحافظه على شخصيته وطبـيعته ، فيعبر عن الاشكال والقيم الجماليه " . (عبـيد ، 1995 ، 117)

وعرفته الباحثه اجرائياً بأنه :-

هي تلك الامكانات التي يكتسبها التلميذ عبر تعرضه للوسيله التعليميه (الدميه) وترجمه ذلك الى مجموعه تعابـير فنيه صوريه ضمن الحدود الفكريه للفئه العمـريه .

الفصل الثاني
الاطار النظري

أولاً : مفهوم الدميه

تعد الدميه بمفهومها العام مجسماً اصطناعياً مصنوعاً من مجموعه من المواد المختلفه يتحكم في حركتها شخص يدعى (محرك الدمى) وقد تمثل الدميه انساناً أو حيواناً أو نباتاً أو شيئاً من الاشياء ، فهي وسيله يراد بها أداء ادوار توجيهيه ، سياسيه، تربويه ، دينيه ، ترفيهيه أو فنيه من خلال عروض مسرحيه تعرف بأسم عروض مسرح الدمى . لقد حدد العديد من المختصين والمنظرين والكتاب والفنانين مفهوم الدميه إذ عرفها (حسين ، 1960) بأنها " كائن ايجابـي فعال ، يتحرك ويتكلم ويجيب عن كثير من الاسئله ، ويحل الكثير من المشاكل بل في امكانه ان يواجه ويعلم " .

(حسين ، 1960 ، 12) واشار اليها (الهيتي ، 1977) بأنها " كائن خارق يفكر ويتحرك ويتكلم ويشارك في البطولات فهي ليسـت صوره مقلده للإنسان وأنها ليسـت لعبه للأطفال ، بل هي هيكل يمثل على وفق ما يريده الفنان تمثيلاً غير اعتيادي لايسـتطيع الممثل تقليده ، وهذه ميزه تجعل من الدميه وسيله تعبـير متكامله ... ومنها دمى القفاز ، ودمى العصي ، ودمى خيال الظل ، ودمى الماريونيت . (الهيتي ، 1977 ، 334)

جذور وأصل الدميه

أن التقصي التاريخي العلمي في هذا المجال عسير لدرجه كبـيره لقله كفايه المعلومات ذات العلاقه بأنتاج الدمى، ولأن دمى الحضارات القديمه ، بأسـتثناءات نادره لم تصمد بوجه الزمن بسبب موادها السريعه التلف . يمكن القول أن الدميه لازمت الانسان منذ فجر التاريخ ، وقد لانجد في العالم أمة يخلو تاريخها الثقافي كلياً من الدمى أو من مسرح الدمى، لسبب واضح أن " نشأه الدمى مـرتـبطه بطقوس السحر والتفكير الديني البدائي ... تلك الطقوس التي تعد الاساس الاقدم لنشأه مختلف الفنون " . (وزاره الثقافه والاعلام ، 1989 ، 164) كما قد تمدنا دراسه نشاط فرق القبائل الوثنيه حول أصل الدميه ووظائفها البدائيه بشيء من التصور ، كونها حافظت – والى عهد قريب – على نفس مسـتوى عاداتها وتقاليدها البدائيه ، فمثلاً طبقاً لثقافه بعض القبائل الافريقيه ، نجد أن نشأه

الدمى : ارتـبطت بالتفكير الديني الوثني الساعي الى تفسير الظاهره الطبـيعيه والهيمنه عليها ، وفي أولى التجمعات البشريه ، تلعب الفتشيه –Fetischism- الايمان بقوى فوق الطبـيعه لبعض المواد ، الطوطيه –Totemism- عباده الرموز النباتيه أو الحيوانيه ، تلعب دوراً بارزاً في التفسير البدائي للحياه ، ويمكن عد هذه الرموز الماديه الوثنيه في بعض الحالات عرائس بدائيه ، بوظيفه سحريه بالطبع ، وليسـت جماليه كما هو حال العرائس المسرحيه اللاحقه " . (ارتو وآخرون ، 1976، 8)

إن الاقنعه التي صنعها الانسان البدائي واسـتعملها لإقامه الشعائر الدينيه والطقوس والتي كانت ذات فكوك مفصليه (متحركه) أو جماجم مفصليه ، تعد أقرب الاشكال الى الدمى ، مما جعل الدمى تمثل التطور الطبـيعي لها ، لذا زودت بالأطـراف المؤثره في شكلها وحركتها ، وهكذا بدأ الانسان في صنع الدمى منذ العصر الحجري الحديث ، الى أن أصبحت تقوم بأدوارها الوظيفيه المختلفه ، وظل فن التشكيل الدميه يتقدم ، ويشهد تطوراً ، فمن حيث الشكل " أصبحت تحاكي الاشكال الطبـيعيه وصنعت بالعديد من الخامات مثل العاج ، والصلصال ، والطين ، وعظم الحيوانات ، والحجر ، والخشب ، واوراق الشجر " . (Eliot , 1982 , p:40)

مسرح الدمى

يعد مسرح الدمى أحد اشكال مسرح الطفل ومجالاته ، وهو فن أدائي قائم بذاته له أصوله وقواعده وطـرقه في التعبـير ، إذ يعتمد على تشغيل أو تحريك الدمى أو الكراكيز والماريوليت بطـريقه فنيه لغرض الترفيه والتثقيف والتعليم ولمسرح الدمى عده مصطلحات وتسميات ومفاهيم مترادفه أو مشابهه ، منها مسرح الدمى ، ومسرح الماريونيت ، ومسرح الكراكيز ، مسرح الارجواز ، ومسرح القره قوز ، وحتى القرقوش ، فهي تسميات مختلفه بأختلاف البلدان التي أزدهر فيها هذا النوع من الفن المسرحي ، ففي مصر مثلاً يعرف الفن الشعبـي المصري بمسرح الارجواز بـينما يعرف هذا اللون المسرحي في العراق وتركيا وسوريا ولبنان ... بمسرح القره قوز .

والقره قوز " هو شخصيه من ابطال مسرح العرائس ، تتخذ مكانها خيال الظل ولم يحدد المـراجع العلميه تاريخاً محدداً لظهور هذه الشخصيه الكوميديه الشعبـيه والدائمه العراك والشجار ... عراك لطيف يكتشف السلوكيات أمام الطفل ويعلمه الصبر لكنه عراك لايؤذي قدر ما يدفع بالتربويه والتعليميه وتعديل السلوك الى الأمام في عقول الاطفال . (عبدالمنعم ، 2007 ، 153)

يعد مسرح الدمى في أصله مسرحاً مكشوفاً يعرض قصصه في الهواء الطلق وتـبعث الحياه في هذا المسرح من خلال الدمى والعرائس التي تحركها ايدٍ بشريه من الخلف أو من فوق أو من تحت منصه العرض ويمكن أن تمثل هذه الدمى كائنات (بشريه أو حيوانيه أو نباتيه أو أشياء جامده) مؤنسنه وللمسرح سـتاره تسدل على الدمى أو ترتفع عنها ، أما المحركون فشخص واحد وأكثر ، عليه يعتـبر مسرح الدمى بمثابه مدرسه تربويه ومعرفيه غايه في الأهميه وهو جزء من المسرح التعليمي لما له من دور فعال في مجال التوعيه والتعلم بالنسبه للطفل بشكل عام وللتلميذ بشكل خاص ولمختلف الأعمال والمسـتويات الذهنيه والوجدانيه والحسيه وهو أيضاً مسرح التسليه والترفيه والاسـتماع لما يحتويه من عناصر الفعل والتفاعل بـين أدواته الفنيه وبـين شرائح الأطفال المختلفه .

(هارف ، 2007 ، 51)

أنواع مسرح الدمى

تختلف طـرق العرض في مسرح الدمى تـبعاً لطـريقه تصميم الدمى وتنفيذها وتـبعاً لطـريقه الأداء " وهذا بدوره يحدد شكل إنشاءات المسرح ومكوناتها وطـريقه تركيب هذه الانشاءات على المسرح " ، (المتيني واحمد ، 1981 ، 13)

ومن أهم أنواعها ... مسرح الماريونيت ، ومسرح دمى اليد ، ومسرح خيال الظل ، والمسرح الاسود ، ويمكن الجمع بين أكثر من نوع واحد من أنواع العروض اعلاه في عرض واحد وذلك حسبما تقتضيه حاجه الموضوع والغرض واسلوب العمل والاعتبارات الجماليه ، وفيما يأتي شرح موضوع لكل نوع من أنواع عروض مسرح الدمى .

1. **مسرح الكاريونيت :** ويطلق هذا النوع على اسم مسرح العرائس تميزاً له عن مسرح دمى اليد ومسرح دمى خيال الظل وبقيه أنواع العروض الأخرى لمسرح الدمى والدمى التي تستعمل فيه هي دمى مصنوعه من الخشب أو من أي ماده على شيء من الصلابه وذلك للمحافظه على قوامها أثناء العرض وتتحرك اجزاؤها القابله للحركه – كالجذع والرأس والأطراف بواسطه اسلاك أو خيوط غليظه أو من أي ماده أخرى تسمح بالحركه في الاتجاه المطلوب ويتم تحريك هذه الدمى من أعلى المسرح .

2. **مسرح دمى اليد :** وهو مسرح الذي تستعمل فيه أبسط أنواع الدمى القفازيه ودمى العصي، والتي يتم تحريك كلا النوعين بواسطه اليد من اسفل المنصه ، فالدمى القفازيه تلبس في اليد كقفاز ، وتعتمد في حركتها على حركه اصابع المحرك أما دمى العصي فتحرك بواسطه اليد أيضاً ولكن بمساعده العصي أو القضبان .

3. **مسرح خيال الظل:** وهو من أقدم عروض الدمى : وذو أصول شرقيه وشخوصه وشفافه على الأغلب لكي تسمح بمرور الضوء من خلالها ، مسطحه ذات بعدين لايرى منها غير ظلالها المعكوسه على شاشه بيضاء أو ستاره قطنيه يوجد خلفها ضوء ويتم تشغيل شخوصها بواسطه اسياخ معدنيه يحركها اللاعب من الاسفل خلف الشاشه بينما يجلس النظاره في مواجهتها يتطلعون الى خيال شخوصها الملون " .(david,1992, p 15)

4. **المسرح الأسود :** وهو أسلوب حديث في مسرح الدمى اعتمد في ظهوره وتطوره على تطور فن الاضاءه بوصفها عنصرا هاما وفعالا من عناصر العرض المسرحي على أختلاف أنواعه ، فهو يعتمد على تطور نظام الالوان وظهور اشتقاقات لونيه جديده لم تكن معروفه سابقاً ويعتمد المشهد في المسرح الاسود على بروز الاشكال بواسطه الاضاءه فوق البنفسجيه لذا فهو يعد تقنيه إضاءه واشكالا تبعث رسالتها في محيط مظلم ، أما اللاعب في المسرح الاسود كما في مسرح الدمى التقليدي لايظهر الا أن اختفاءه يختلف هنا ، فهو لايختبئ خلف ستار (برافان) أو ستاره بل يغرق في الظلمه التي تحيط به من كل جانب وذلك لأن اللاعب في هذه الحاله يرتدي الملابس السوداء كما يرتدي كذلك قناعاً اسوداً وقفازات سوداء لهذا لايراه المشاهدون طوال العرض . (المتيني واحمد ، 1981 ، 24)

أنواع الدمى المستخدمة

1. **دمى القفاز :** وهي دمى ذات جسم ناعم مجوف وتسمى بدمى اليد أو القفاز ، لأنها تلبس في يد اللاعب كما يلبس القفاز وتحرك بأصابع اليد، وتتكون دميه القفاز في أغلب الاحوال من (رأس – جسم – ويدين) وغالباً ما تكون بدون أرجل ، إذ تختفي نهايتها السفلى وراء الستار ، وفي حاله وجود أرجل لهذه الدميه فأنها تكون عاده محدوده الحركه ، وربما تتدلى من اسفلها وتتأرجح فقط ، وقد يتم تحريكها باليد من الأسفل ، وتصنع الدميه القفازيه من القماش أو من أي ماده مرنه تسمح للدميه بحريه الحركه لتقوم بأداء دورها المطلوب ، وتعد الدمى القفازيه من أكثر العرائس المتحركه تجاوباً مع الفنان في اساليب مع الفنان في أساليب التطور والتحوير ، من حيث الشكل واسلوب التحريك . (thama , 1996 , p:10)

2. **دمى العصي :** تعد دمى العصي من أسهل أنواع العرائس وابسطها في الصناعه ، وقد سميت بعرائس العصبان أو العصب لأنها تعتمد في تحركاتها على العصي ، وتسمى أيضاً (بالدمى الجاويه) نسبه الى مدينه (جاوا) التي عرفت بأستعمالها لهذا النوع من الدمى ، وهي تصنع من وصلات عصي خشبيه سميكه وطويله واسلاك أو عصي معدنيه رفيعه متصله بأجزاء الجسم كالسيقان واليد والرأس ، والتي تستعمل لتحريكها من خلال مسرح مشابه لمسرح عروسه القفاز ، إذ يكون التحريك من الأسفل ، وهي تكون على شكلين أما مسطحه أو مجسمه . (يوسف ، 1987، 266)

3. **دمى خيال الظل :** تعد دمى خيال الظل من اقدم أنواع الدمى ، وتكون أشكالها عاده مسطحه ذات بعدين لايرى منها غير ظلالها ، محموله بواسطه عصا التحكم التي تثبت في ظهر الدميه وتتحرك خلف حاجز من القماش أو شاشه نصف شفافه تسمح بمرور الضوء من خلالها ، يوضح خلفها مصدر ضوئي فينعكس من خلال الدمى على الشاشه أو الساتر ليراه الجمهور من الناحيه الأخرى ، وتصنع الدميه من أجزاء منفصله تمثل الرأس والجذع والذراعين والساقين ، وقد توصل بعض هذه الاجزاء معاً على اساس الحركه المتوقعه وهي عادةً تصنع من الجلد الطبيعي المشدود ، كجلد الحمير أو تجفيف جلد الجاموس والسمك والماعز والجمال أو تصنع من الورق المقوى أو الخشب أو البلاستك ومن اشهر الشخصيات لهذا النوع من الدمى هي دميه البطل الشعبي (القره قوز) . (المتيني ، 1982 ، 7)

4. **دمى الماريونيت أو (الخيوط) :** تعد عرائس الماريونيت من العرائس الخشبيه ولكنها يمكن أن تصنع من أي ماده صلبه أخرى مثل الورق المقوى أو القماش للمحافظه على قوامها ، وقد سميت بالدمى ذات الخيوط لأنها ترتبط بمجموعه من الخيوط تصل بين مفاصلها وبين أداه على شكل صليب تسمى (بالميزان) ومصنوعه أيضاً من الخشب وتمسك بوضع أفقي من قبل اللاعب من اعلى المسرح للتعبير عن أداء الدميه للأفعال ويتحدد عدد الخيوط على أساس حجم العروسه . (حماده ، 1971 ، 251) وتكون دميه الماريونيت غالباً كبيره الحجم وتصميم بشكل كاريكاتيري والوانه زاهيه ومن أمثلتها هي عرائس عرض (Howdy Dooby) الذي قدمه التلفزيون الامريكي (Geer , 1979 , p:7) كما أن اوبريت (الليله الكبيره) الذي أخرجه الفنان (صلاح السقا) ولحنه الفنان الملحن (سيد مكاوي) يعد من أضخم عروض دمى الماريونيت في مصر والبلاد العربيه حتى الآن .

5. **دمى الممثل :** وهي الدمى التي تلبس مثل الملابس ويطلق عليها لفظ (الدمى المرتداه) أو الدمى (دمى الثوب) وتتكون في الغالب من ضمن قطع ، الأولى تشكل الرأس والأربع الباقيه تشكل الايدي والارجل ، أما الجسم فيكسى بملابس ذات حشوات بحيث تتلاءم مع حجم الرأس والاطراف ، وقد يكون أرتفاع هذه الدمى مقاربا لحجم وارتفاع الممثل الطفل أو يكون وحجم الشخص أو الممثل الكبير ، وقد يتجاوز ارتفاعها المترين وقد يصل الى ثلاثة أمتار ، ويصنع هذا النوع من الدمى بمهاره فائقه لدرجه يمكن معها تحريك سلاميات الاصابع وتحريك العيون من اتجاه لآخر ، كما يمكن رفع الحواجب للتعبير عن الدهشه أو الاستخفاف وفي بعض الاحيان يتعاون اثنان أو ثلاثه اشخاص على تحريك دميه واحده ، واضرب مثالا لدمى الممثل شخصيه (نعمان) في المسلسل التربوي التعليمي العربي (افتح ياسمسم) تلك الدميه الكبيره المضحكه المشوقه " الأطفال حسب ، بل للكبار أيضاً فضلاً عن جميع شخصيات ذلك المسلسل والتي جسدت جميعها بدمى متحركه ناطقه " .
(السامري ، 1999 ، 78).

ثانياً : مفهوم التعبـير الفني

لاينظر الى تعبـيرات الأطفال على أنها مجرد تصرفات عفويه بحته ، بل عده نوع من انواع التعبـير ، وهي لغه يعبر بها الطفل عن مبـتغاه ومايدور في نفسه ، مما يعطينا الحافز في الاعتماد عليها واسـتخدامها كدليل لتربـيه اجتماعيه شامله ، ويرى أغلب التربويون وعلماء علم النفس التربوي ، أن الوصف اللفظي بالرغم من دقته الا أنه لايمكن أن يعبر تعبـيراً شاملاً وافياً لما يرنو اليه الطفل وعليه فأنه يحتاج في الغالب يحتاج في الغالب الى ممارسات تسانده كالأصوات والألوان والرسوم . ومادام الطفل جزءاً من هذه الحياه الانسانيه ويتجاوب مع متطلباتها باحثاً عن كيفيه التأقلم والتكيف اجتماعياً معها وذلك عن طـريق أساليبه التعبـيريه التي أصبحت ذات تأثير كبـير وخصوصاً في فن الرسم حيث عده بمثابه رؤى فنيه حداثويه يمكن الاسـتفاده منها في الفكره والتطبـيق . لذا فأن التعبـير الفني التشكيلي بعمل على تحرير الطفل من المشكلات النفسيه ، فالأطفال يحتاجون دائماً الى فرض تعبـير عن أشياء كثيره لم يختـبروها من قبل ولم يعرفوها بعد ، والصور البصريه تعد أكثر صدقاً ومساعده لتعبر عن هذه الأشياء . (عبـيد ، 1995 ، 117)

وذكر المليجي (2000) أن " تعبـيرات الأطفال (التلاميذ) البصريه الفنيه هي إنتاجهم الشخصي الفردي أو الجمعي سواء كان ذلك في أطار تنظيم تعليمي كالمؤسسه التربويه (متمثله بالمدرسه) ، أم من خلال الممارسه الفطـريه للتلاميذ والتي يمارسها في أوقات متتابعه ، أو اماكن مختلفه ، وعلى سطوح متنوعه وخامات متعدده ، دون التدخل من احد في المدرسه أو المنزل " .

(المليجي ، 2000 ، 129)

مـراحل نمو التعبـير الفني عند الأطفال

1. **مـرحله ماقبل التخطيط :** تنحصر مـرحله ما بعد الولاده الى سن السنتين وفي هذه المـرحله يحاول الطفل أن يعبر عما بنفسه من رغبات غريزيه ليعلم بها العالم المحيط به والذي يمثل بالدرجه الأولى الأم لتلبـي له رغباته من خلال الصراخ والحركات التي تصدر عن الطفل وهنا لانسـتطيع القول بأن للطفل اتجاهات أو معاني للتعبـير الفني ، بقدر ما هو بحاجه الى التعبـير عن نفسه ، فحاجه الطفل على سبـيل المثال للرضاعه يعبر عنها بالبكاء ، فإذا تجاوبـت الأم بذلك فتظهر الابـتسامه على وجه الطفل ، وإذا لم تلبـي الأم حاجته فإن البكاء يزداد وتظهر علامات الألم على وجه الطفل مع مـرور الوقت ، وبعد أن يتعدى الطفل السنه يمكن أن يكون له رغبه غير واضحه المعنى أو الرمز لذلك ، حتى سن الثانيه يمكن تسجيل تلك الرغبات من خلال تقديم بعض الخامات البسيطه أمام الطفل ليعبث بها . (العتوم ، 2007 ، 236)

2. **مـرحله التخطيط :** تنحصر مابـين سنتين الى أربع سنوات وتنقسم هذه المـرحله الى :

أ. تخطيط غير منظم : يتناول الطفل القلم ويبدأ بالخطيط او مايسمى بالشخبطه غير المنظمه في جميع الاتجاهات ، وهنا يدرك الطفل بإحساس عضلي يجد فيه لذه في التخطيط العشوائي ، وربما لايتوقف الطفل عن مساحه الورقه ، لينطلق بالقلم الى الجدران الداخليه في البـيت ، أو أي مساحه أخرى كالدولاب الخشبـي أو السرير ليسـتكمل تخطيطاته دون أي هدف وفي هذه الحاله تكون الحركات عضليه مصدرها الكتف وليس الرسخ .

ب. **التخطيط المنظم :** بعد فتره التخطيط غير المنظم يبدأ الطفل في تطوير تخطيطاته لتأخذ شكلاً جديداً ومنظماً وهنا يدرك الطفل بأثر خطوطه على الورقه أو الجدران ويأخذ بـتنظيمها في اتجاهات متعدده ، فتاره تأخذ الشكل الأفقي ، وتاره تكون في وضع مائل وفي حاله أخرى تجد تخطيطات رأسيه ، وهذا النظام من التخطيطات يتلاشى في سن ما قبل الثالثه ليبدأ تخطيط من نوع آخر .

3. **مـرحله التخطيط الدائري :** يبدأ هذا النوع من التخطيط في سن التخطيط في سن الثالثه ، ويكون اشتد بنيانه الجسدي واصبحت حركاته العضليه أقوى ، فيحدث تغيراً من حركات الكتف الى الرسخ ومن ثم الى حركات عضليه في الأصابع ، فيتحكم الطفل بخطوطه لتأخذ الشكل الدائري او شبه الدائري ، ولايزال الطفل في هذه المـرحله يعبر عن حركات عضليه وتكون هذه المـرحله اعداداً لمـرحله اخرى ما بعد التخطيط الدائري .(خميس ، 1965 : 138)

4. **التخطيط المحدد الموضع من سن (2-4) سنوات :** اطلق عليه هربـت ريد الشخبطه المحدده الموضع ، وتعتـبر هذه المـرحله انتقاليه وفيها يبدأ الطفل في أظهار بعض من أجزاء الرموز أضافه الى التخطيط الدائري ، وهذا شيء طبـيعي في مـرحله وتطور رسوم الأطفال فتكون فتره انتقاليه من مـرحله الى أخرى تظهر فيها بوادر المـرحله التاليه . (ريد ، 1970 ، 164)

5. **مـرحله البحث عن الرمز تـبدأ من سن (6-7) سنوات :** تـبدأ هذه المـرحله في سن الرابعه ، كلما تقدم الطفل بالسن كلما حدثت تغيرات جسمانيه وعضليه وفكريه ، وهذا يدل على أن الطفل في هذه المـرحله يبدأ ببـيان بعض الرموز في رسوماته ، تلك الرموز لها دلالات وتسميات يطلقها عليها الطفل ، وتعبر رموز الطفل في البدايه عن البـيئه المحيطه به مثل (بابا) و (ماما) وبالطبع الرموز الخياليه لاعرف الا بالتسميات ، وربما يتسع أدراك الطفل ليعبر عن الطيور ، أو بعض الحيوانات برموز مسماه . (الالفي ، 1989 ، 17)

6. **مـرحله المدرك الشكلي تـبدأ من (7-9) سنوات :** في هذه السن تتحدد السمات المميزه لشخصيه الطفل ، بفعل النضوج العقلي والجسمي والفكري ، كما أن للبـيئه الجديده وهي المدرسه دوراً في تحديد شخصيه الطفل ، علماً بأن لدور الحضانه والروضه أهميه في السنوات السابقه ولكن لاينطبق هذا على شريحه واسعه من الاطفال كون هذا النمط من التعليم ليس عاماً بل يخضع للقطاع الخاص، وبهذا فإن مـرحله المدرك الشكلي تأخذ طابع العموميه في السمات الفنيه خلال الفتره ما بعد السادسه الى سن التاسعه، وفي هذا الصدد يذكر محمود بسيوني " أن طفل السادسه من العمـر يأتي الى مدرسه بعد أن يكون قد أكتسب من خبرات الحياه الكثير وتتضمن شخصيه اتجاهات انفعاليه، وفكريه ، وجسميه، وارتـباطات ثقافيه، زودته بها الوراثه، وشكلتها البـيئه وخاصاً مع الأسره " .
(بسيوني ، 1970 ، 66) وقد اتفق المهتمون بالفن وعلم النفس والتربـيه على مجموعه من السمات الشائعه بـين الأطفال في هذه المـرحله هي :

أولاً : التكرار

هو سمه مميزه من سمات هذه المـرحله لأن الطفل مـر في مـراحل تعددت فيها الرموز والاشكال وفي هذه المـرحله نلمس نوعاً من الاسـتقرار في رسوم الطفل ويصبح لديه قاموس من الاشكال ينهل من عندما يطلب من التعبـير، عن أي موضوع فيكون لديه مثال على الشجره ، والانسان ، والحيوان وغيرها، وحتى في توزيعه لورق الاشجار ، نجده يكرر، ورقه واحده على أغصان الشجره .

ثانياً : الشفافيه

في هذه السمه يبـين لنا الطفل أن الحواجز بـينه وبـين بواطن الاشياء مـرفوعه ، فيظهر مايدخل الاشياء كما أنه يقوم بعمل مقطع هندسي تفصيلي يظهر ما بداخل المنزل ، وإذا كانت الموضوعات تتعلق بالحيوان أو بالطيور، فنجده يظهر العام في معده الطير ويظهر البـيض في بطن الحمامه ويظهر الطفل في بطن أمه .

ثالثاً : المبالغه والحذف

فسرت السمه على أنها تخضع لانفعالات الطفل اتجاه الحدث أو الموضوع المطلوب التعبـير عنه ، فنجد أن الطفل يركز جل اهتمامه على اجزاء من الرسم ويهمل اجزاء اخرى ضروريه لاسـتكمال الشكل إلا أنها في نظر الطفل غير هامه ، مثال على ذلك السمه لو طلب المعلم من التلميذ (الطفل) رسم يوضح الاسره (الأب – والأم – والاولاد) نجده يرسم الأب والأم بحجم كبـير جداً ورسم الاطـراف الخاصه بهم طويله جداً لتمسك بالاولاد الذين رسموا بحجم صغير .

رابعاً : التسطيح

في هذه السمه يحاول الطفل أن يظهر لنا عده جوانب للشكل المـراد رسمه ، دون أن يحجب جانب عن الجانب الآخر ، فعلى سبـيل المثال يرسم الطاوله فيرسم مسطحها ثم يبـين الارجل الاربعه على جوانب مسطح الطاوله وهذا الاسلوب يوضح أن الطفل مازال في مسـتوى لايعي معنى المنظور أو التجسيم . (ابو الرب ، 1996، 41)

الدراسات السابقة

أولاً : دراسه العبـيدي (2008): (أثر سرد الحكايات في تنميه التعبـير الفني لدى تلميذات المـرحله الابـتدائيه)، هدفت الدراسه – التعرف على أثر سرد بعض الحكايات في تنميه التعبـير الفني (الرسم) لدى تلميذات الصف الخامس الابـتدائي ، واسـتخدمت الباحثه المنهج التجريبـي ذا المجموعتين المتكافئتين وبالاختـبارين القبلي والبعدي وكانت مجتمع البحث يتكون من مدارس مدينه بعقوبه إذ بلغ (231) التلميذات واختـبرت الدراسه بالطـريقه العشوائيه وتكونت من اربع مدارس ابـتدائيه للبنات مجموع التلميذات بلغ (40) تلميذه قسموا الى مجموعتين، ضابطه وتجريبـيه بواقع (20) تلميذه في كل مجموعه.اسـتخدمت الباحثه اسـتماره تحليل المسـتوى لرسوم التلميذات كأداه لبحثها حيث اتسمت بالصدق والثبات والموضوعيه وتضمنت سبعه مجالات وفي كل مجال مجموعه من الفقرات الفرعيه اسـتخدمت الباحثه الرسائل الاحصائيه الآتيه (اختـبار العينتين T-test) مسـتقلتين – معادله كوبر، معامل الارتـباط بـيرسون – مـربع كاي .وتوصلت الى نتيجه مفادها (وجود فروق ذات دلاله احصائيه بـين متوسط درجات تلميذات المجموعه التجريبـيه اللاتي درسن ماده الرسم بأسلوب سرد الحكايات ، وبـين متوسط درجات تلميذات المجموعه الضابطه اللاتي درسن ماده الرسم بالطـريقه الاعتياديه .

ثانياً : دراسه الحميراوي (2009) (أثر القصه المصوره في تنميه التعبـير الفني لدى تلاميذ المـرحله الابـتدائيه) ، هدفت الدراسه – التعرف على أثر القصص المصوره في تنميه التعبـير الفني (الرسم) لدى تلاميذ المـرحله الابـتدائيه واسـتخدم الباحث المنهج التجريبـي ذا المجموعه الواحده ذات الاختـبارين (القبلي والبعدي) وتكون مجتمع البحث من تلاميذ مدارس الرصافه الثالثه / الصف الخامس الابـتدائي – الذكور – والاناث، إذ بلغ عددهم (7637) تلميذاً ، واختيرت عينه الدراسه بطـريقه عشوائيه حيث بلغت (50) تلميذاً وتلميذه من الصف الخامس الابـتدائي ، صمم الباحث اسـتماره تحليل محتوى لرسوم التلاميذ تكونت من (24) مجالاً رئيسياً تفرع منها (41) مجالاً ثانوياً ، واتسمت بالصدق والثبات، اسـتخدم الباحث الوسائل الاحصائيه الاتيه (Spss) وتوصلت الدراسه الى نتيجه مفادها (وجود فروق فرديه ذات دلاله احصائيه عند مسـتوى (0.05) بـين الاختـبارين القبلي والبعدي لصالح الاختـبار البعدي مما دل ذلك على تأثير القصص المصوره التي اسـتعملت بوصفها طـريقه تدريس في التعبـير الفني لرسوم التلاميذ) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

الفصل الثالث
منهجيه البحث واجراءاته

اولا: منهجيه البحث

اعتمدت الباحثه المنهج التجريبـي في تصميم اجراءات بحثها كونها أكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث

ثانياً : التصميم التجريبـي

اعتمدت الباحثه التصميم التجريبـي ذا الضبط الجزئي وهو أكثر التصاميم الملائمه لهكذا بحوث ، وكما مبـين في الجدول (1).

جدول (1)
يوضح التصميم التجريبـي

المجموعه	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبـيه	استخدام الدميه وسيله تعليميه وتربويه	التعبـير الفني
الضابطه		

ثالثاً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الأول ابـتدائي لمدارس تربـيه الرصافه الأولى (أناث) والبالغ عددهن (74340) تلميذه .

رابعاً : عينه البحث

اختارت الباحثه عينه بحثها بطـريقه عشوائيه ، وتم تحديد المجموعه التجريبـيه والمجموعه الضابطه أيضاً بالطـريقه العشوائيه البسيطه (القرعه) ، فأختيرت شعبه (أ) للمجموعه التجريبـيه وشعبه (ب) للمجموعه الضابطه حيث بلغت شعبه (أ) (27) تلميذه وشعبه (ب) (25) تلميذه ، وبعد اسـتبعاد الراسبـين والمتغيبـين عن الدوام أصبح العدد الفعلي للعينه المسـتهدفه (40) تلميذه وكما في الجدول (2) .

جدول (2)
البـيانات الخاصه بعينه البحث

المجموعه	الشعبه	عدد التلاميذ قبل الاسـتبعاد	التلاميذ المستبعدون	عدد التلاميذ بعد الاسـتبعاد	مجموع التلاميذ بعد الاسـتبعاد
التجريبـيه	(أ)	27	7	20	40
الضابطه	(ب)	25	5	20	

خامساً:- ضبط المتغيرات غير التجريبية

قام الباحث بـتحديد وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في التجربه وعلى المتغير التابع ، وكما يأتي :-

- الاندثار التجريبـي : لم تحصل أي حاله غياب أو ترك أو نقل أي تلميذ طوال مده تطبـيق التجربه
- سير التجربه : اتفقت الباحثه مع أداره المدرسه على عدم أخبار التلميذات بالتجربه التي سوف تقوم بها ، وذلك حرصاً على سير التجربه للوصول الى نتائج دقيقه والسير بالتجربه قدماً .

- الزمن المقرر للتجربه :تم تنفيذ التجربه وتطبيقها على مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) في آن واحد وهو الفصل الدراسي الثاني وللعام الدراسي 2021-2022 ، إذ بدأت الباحثه بتطبيق تجربتها يوم الاحد المصادف 2022/4/3 ، وأنتهت منها يوم الخميس المصادف 2022/5/26 .
- وقت الدروس : كان الوقت المخصص لك درس (45) دقيقه ولكلا المجموعتين (التجريبيه والضابطه) .
- القائم بالتجربه : (معلم الماده) ( )

قامت الباحثه بتدريس مجموعه البحث التجريبيه على وفق الدميه كوسيله تعليميه وتربويه ، أما المجموعه الضابطه بطريقه المناقشه والنمذجه .

- مستلزمات عمليه التعبير الفني : عملت الباحثه على توفير المستلزمات الاساسيه لدروس التربيه الفنيه من الوان خشبيه وباستيل (لدرس الرسم) ولمجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) .

سادساً : التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه)

- التكافؤ بحسب العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالأشهر

يتم احتساب عمر التلميذات بالأشهر بعد الحصول على معلومات مبوبه من إداره المدرسه ولمجموعتي البحث وكما في ملحق (1) استعملت الباحثه اختبار كروسكال وايلز على مجموعتي البحث وكانت مجموع الرتب لكل مجموعه كالآتي ، التجريبيه (42.38) والضابطه (37.00) ، أما قيمه كاي2 المحسوبه فكانت (3.077) وهي اصغر من الجدوليه (7.81) وبدرجه حريه (3) وهذه النتيجه تشير الى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى (0.05) أي ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني كما في الجدول (3) .

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

المجموعه	عدد العينه	مجموع الرتب	قيمه كاي^2		مستوى الدلاله	درجه الحريه	الحكم
			المحسوبه	الجدوليه			
الضابطه	20	42.38	3.077	7.81	0.05	3	غير داله
التجريبيه	20	37.00					

- التكافؤ حسب متغير الذكاء

استعملت الباحثه اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعه على تلاميذ مجموعتي البحث لملاءمته تلاميذ الصف الأول الابتدائي عينه البحث ، كما أنه مقنن على البيئه العراقيه وأنه غير لفظي ، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيره في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزه .

(علام ، 2000 ، 396) لذا طبقت الباحثه اختبار (رافن) المصور للذكاء على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء المصادف 2022/4/5 ، وبعد تصحيح الاجابات كما في ملحق (2)، استعملت الباحثه اختبار كروسكال وايلز على مجموعتي البحث ، وكانت مجموع الرتب لكل مجموعه كالآتي : التجريبيه (36.30) والضابطه (43.78) أما قيمه كاي2 المحسوبه فكانت (1.713) وهي أصغر من

الجدوليه (7.81) وبدرجه حريه (3) وهذه النتيجه تشير الى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى (0.05) أي أن مجموعتي البحث متكافئه في متغير الذكاء كما في الجدول (4) .

جدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعه	عدد العينه	مجموع الرتب	قيمه كاي^2		مستوى الدلاله	درجه الحريه	الحكم
			المحسوبه	الجدوليه			
الضابطه	20	36.30	1.713	7.81	0.05	3	غير داله
التجريبيه	20	43.78					

- التكافؤ حسب متغير التعبير الفني بالرسم قبلياً

نظراً لاعتماد الباحثه المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها الحالي ، لذا تطلب الأمر اختبار مهاري قبلي للمجموعتين (التجريبيه والضابطه) لمعرفه مستوى التعبير الفني (الرسم) لديها .

1. الاختبار المهاري القبلي للتعبير الفني (الرسم) :

أجرت الباحثه اختباراً قبلياً للتعبير الفني (الرسم) ، وللمجموعتين (التجريبيه والضابطه) ، لقياس مستوى التعبير الفني بالرسم لدى التلاميذ ، لاربعة من الدروس المقرره وهي (الفصول الاربعه ، حديقه الحيوانات ، الشجره ، الفاكهه) وبعد جمع الرسوم ، تم ملاحظتها وتقييمها وأعطاء درجات لكل تلميذه في مجموعتي البحث ، كما في ملحق (3) بأستخدام استماره ملاحظه الاداء المهاري الذي أعدته الباحثه وبعد استخدام اختبار كروسكال وايلز على مجموعتي البحث كانت مجموع الرتب لكل مجموعه كالآتي ، التجريبيه (38.05) والضابطه (31.68) ، أما قيمه كاي2 المحسوبه فكانت (6.499) وهي أصغر من الجدوليه (7.81) وبدرجه حريه (3) وهذه نتيجه تشير الى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى (0.05) أي أن مجموعتي البحث متكافئه في متغير التعبير الفني (الرسم) قبلياً كما في الجدول (5) .

جدول (5)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعه	عدد العينه	مجموع الرتب	قيمه كاي^2		مستوى الدلاله	درجه الحريه	الحكم
			المحسوبه	الجدوليه			
الضابطه	20	38.05	6.499	7.81	0.05	3	غير داله
التجريبيه	20	31.68					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

سابعاً : اعداد الخطط الدراسية

قامت الباحثه بأعداد خطط دراسية على وفق استخدامها على وفق استخدامها للدمية كوسيله تعليميه وتربوية وكالآتي :

أ- تحليل الاهداف التعليمية : قامت الباحثة بتحليل الاهداف التعليمية للخطط الدراسية ، إذ تكون قابلة للملاحظه والقياس كما يأتي :

- اطلعت الباحثة على دليل المعلم الخاص بمعلم التربيه الفنيه للمرحله الابتدائيه .
- اطلعت الباحثة على تصنيف لوينفيلد ، لاسيما مرحله البحث عن الرمز من اجل التعرف على الخصائص الفنيه والعقليه لهذه المرحله التي تمثل عينه البحث .

بناءً على ذلك تم تحديد (5) أهداف تعليميه ، موزعه على الخطط الدراسيه بواقع هدف تعليمي لكل خطه ودراسيه ، وتحليل هذه الأهداف الى اهداف سلوكيه .

ب- **الأهداف السلوكية :** قامت الباحثة بصياغه مجموعه من الهداف السلوكيه التي تدخل ضمن المستويات الثلاث الأولى لتصنيف بلوم، التذكر والفهم والتطبيق ، اخذت بالحسبان مناسبتها لمستوى التلاميذ وقدراتهم والفروق الفرديه بينهم ، إذ بلغ مجموع الأهداف السلوكيه (27) هدفاً لدروس التعبير الفني بالرسم، وعرضت الباحثة هذه الأهداف على مجموعه من الخبراء وذوي الاختصاص في مجالات (التربيه الفنيه – والقياس والتقويم – والفنون التشكيليه – والعلوم التربويه والنفسيه) ، لبيان آرائهم بشأن دقه صياغه الأهداف السلوكيه ومدى شمولها لمحتوى الماده التعليميه وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقره ، كما في ملحق (4) ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف من الناحيه اللغويه ودمجت أهداف أخرى وحذف بعضها الآخر وأضيفت أهداف أخرى لتأخذ صيغتها النهائيه ، كما في ملحق (4) .

ج- **تحليل المحتوى العلمي:** قامت الباحثه بتحليل الماده العلميه ، بعد أطلاعها على مصادر التعبير الفني وأدبياته وبعد تحليل الأهداف التعليميه وصياغه الأهداف السلوكيه ، تم اختيار محتويات تعليميه مناسبه لمرحله البحث عن الرمز (تصنيف لوينفيلد) .

د- الوسائل التعليميه

- قدمت الباحثه مسرحيه قصيره (لعب الأدوار) ذات النهايه المفتوحه ومرتبطه بمحتوى حديقه الحيوانات ، أدى شخصياتها عدد من التلاميذ خارج عينه البحث ، بعد أن دربوا على أداء الأدوار .
- قدمت الباحثه مسرحيه للدمى قصيره ومرتبطه بمحتوى درس الفصول الاربعة .
- قدمت الباحثه مسرحيه للدمى (المسرح التعليمي) مسرحيه الماده مرتبطه بمحتوى درس الفاكهه .
- قدمت الباحثه مسرحيه الدمى مرتبطه بمحتوى درس الشجره .

بعد الانتهاء من بناء الخطط الدراسيه ، عرفتها الباحثه على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس التربيه الفنيه والعلوم التربويه والنفسيه والفنون التشكيليه كما في ملحق (5) لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وفي ضوء ذلك تم أجراء بعض التعديلات على الخطط الدراسيه لتأخذ صيغتها النهائيه كما في ملحق (6) .

ثامناً : أداه البحث

لغرض تحقيق هدف البحث ، تطلب من الباحثه بناء أداه لقياس نتاجات التلاميذ وهي استماره ملاحظه الأداء المهاري للتعبير الفني (الرسم) وقد اتسمت بالصدق والثبات والموضوعيه ، لتوكيد

سلامه الاداه ، وما وضعت لقياسه ، صاغت الباحثه (17) فقره تقيس الأداء المهاري للتعبير الفني (الرسم) للتلاميذ عينه البحث على وفق استخدام الدميه كوسيله تعليميه وتربويه لدروس التربيه الفنيه (الفصول الاربعه ، صديقه الحيوانات ، الشجره ، الفاكهه) .

- صدق استماره ملاحظه الأداء المهاري لدروس التعبير الفني (الرسم)

للحصول على الصدق الظاهري لاستماره ملاحظه الاداء المهاري للتعبير الفني (الرسم) تم عرضها بصيغتها الأوليه والمتكونه من (17) فقره على عدد من الخبراء والمختصين في مجالات (طرائق تدريس التربيه الفينه – العلوم التربويه – القياس والتقويم – الفنون التشكيليه) وذلك لبيان رأيهم في مدى قدره كل فقره على قياس ما وضعت من أجله كما في ملحق (7) ، وفي ضوء مقترحاتهم عدلت بعض فقرات الاختبار واستخدمت الباحثه معادله كوبر لاستخراج نسبه الاتفاق بين الخبراء والمحكمين حيث بلغ نسبته (0.86) وهي نسبه جيده ، لذا أصبحت الاستماره في صيغتها النهائيه مكونه من (115) فقره وفي هذا التطبيق ، كما موضح في ملحق (8) .

- **ثبات أداه البحث**

بعد الحصول على الصدق الظاهري لأداه البحث ، تحققت الباحثه من ثبات أداه البحث بأعتمادها طريقه تحليل التباين بأستخدام معادله الفا –كرونباخ ، وبعد أن تم تطبيق الاختبار على عينه الثبات ، التي تم اختيارها بطريقه عشوائيه من تلاميذ الصف الأول الابتدائي والبالغ عددهم (20) تلميذه من مدرسه بلادي الابتدائيه للبنات والتي تقع في نفس الرقعه الجغرافيه لمدرسه الأمجاد عينه البحث وهم خارج عينه البحث الاصلي ، إذ بلغ الثبات المحسوب بأستخدام معادله الفا- كرونباخ ، لاختبار التعبير الفني (الرسم) (0.931) وهي نسبه ثبات جيده .

- طريقه التصحيح على وفق استماره ملاحظه الاداء المهاري للتعبير الفني (الرسم)

حددت الباحثه مقياسا خماسيا ووزنا مئويا من (1-5) لكل فقره من فقرات الاستماره البالغه (15) فقره ، وبذلك يحصل التلاميذ على أعلى درجه وهي (75) كما في الجدول رقم (6) .

جدول (6)

يوضح طريقه التصحيح على وفق استماره ملاحظه الاداء المهاري للتعبير الفني (الرسم)

ت	الفقرات	يؤدي التلميذ المهاره بدرجه				
		ممتازه (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
.1	15					

تاسعاً : تطبيق التجربه

بدأت الباحثه بتطبيق اختباراً قبلياً لمجموعتي في يوم الاحد المصادف 2022/4/3 وكان الهدف من هذا الاختبار، والوقوف على امكانات التلاميذ من حيث زمن الاستجابه ومعرفه الفروق الفرديه فيما بينهم ، وقبل أن تنتهي التجربه بفتره زمنيه تقدر بـ 3 أيام ابلغت الباحثه التلاميذ بأن هناك اختباراً مهارياً بعدياً ستقوم به وكان ذلك في يوم الخميس المصادف 2022/5/26 .

عاشراً :- الوسائل الاحصائيه

استعانت الباحثه بالحقيبه الاحصائيه (SPSS) في معالجه البيانات التي حصلت عليها من مجموعتي البحث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفرضيه الرئيسيه للبحث :

لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعه البحث التجريبيه التي تدرس مراحل التعبير الفني بأستخدام الدميه التعليميه ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي تدرس نفس الموضوع بالطريقه الاعتياديه في الاختبار المهاري القبلي والبعدي . بعد تطبيق الاختبار البعدي المهاري للتعبير الفني بالرسم ، حصلت الباحثه على درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبيه والضابطه كما في ملحق (6) ، وللتحقق من الفرضيه الرئيسيه في التعرف على دلاله الفروق الاحصائيه بين متوسط درجات لتلاميذ المجموعتين عن الاختبار المهاري البعدي للتعبير الفني بالرسم ، استخدمت الباحثه اختبار كروسكال وايلز فجاءت قيمه كاي2 المحسوبه (37.745) درجه ، وهي أكبر من الجدوليه (7.81) وبمستوى دلاله (0.05) وبدرجه حريه (3) فهذه النتيجه تشير الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين المجموعتين (التجريبيه والضابطه) كما في الجدول (7) .

جدول (7)

نتائج اختبار كروسكال وايلز للتعرف على دلاله الفروق الاحصائيه بين مجموعتي البحث في الاختبار المهاري البعدي للتعبير الفني (الرسم)

المجموعه	عدد العينه	مجموع الرتب	قيمه كاي^2		مستوى الدلاله	درجه الحريه	الحكم
			المحسوبه	الجدوليه			
الضابطه	20	62.93	37.745	7.81	0.05	3	داله
التجريبيه	20	27.70					

وبذلك ترفض الفرضيه الصفريه وتقبل الفرضيه البديله والتي تنص على وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط درجات تلاميذ مجموعه البحث التجريبيه التي درست مراحل التعبير الفني بأستخدام الدميه كوسيله تعليميه ومتوسط درجات المجموعه الضابطه التي درست الماده نفسها بالطريقه الاعتياديه في الاختبار المهاري البعدي .

تفسير النتائج :

من خلال المقارنه بين مجموعتي البحث (التجريبيه والضابطه) بأستخدام اختبار مان وتني للعينات المتوسطه تبين أن هناك فروقا فرديه ذات دلاله احصائيه بين رتبها ، وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح المجموعه التجريبيه ويشمل هذا التفسير الفرضيه الرئيسه في الاختبار المهاري البعدي للتعبير الفني (الرسم) ومن خلال هذه النتائج نستطيع القول أن لأستخدام الدميه كوسيله تعليميه وتربويه فاعليه في تنميه التعبير الفني لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه (الصف الأول الابتدائي) وللأسباب الآتيه :

1. تحقق السيناريوهات للدميه كوسيله تعليميه للأهداف السلوكيه .
2. استخدام وسائل تعليميه مناسبه للخطط التدريسيه التي وضعت من جهه وللمرحله العمريه (عينه البحث) . من جهه أخرى .

3. اشتراك أكثر من حاسمه في عمليه التعلم من خلال احتواء الوسيله التعليميه سيناريوهات متعدده لها القدره على أن تخاطب أكثر من حاسه وتفعلها لتتفاعل معها .
4. تنظيم عمل العمليات العقليه أثناء التعلم من خلال (الادراك – الفهم – التذكر) .

التوصيات :

1- اعتماد تدريس ماده التربيه الفنيه في المدارس بأستخدام الدميه كوسيله تعليميه تربويه.
2- تقديم الخبرات والمعارف على وفق خصائص مراحل التعبير الفني.

المقترحات

1- اثر استخدام الدميه كوسيله تعليميه في زياده تحصيل التلاميذ بماده الرياضيات .
2- دراسه مقارنه بين استخدام الدمى في التعليم المنهجي والتعليم الفني .

المصادر والمراجع

1. أبو الرب ، محمد خليل أحمد (1996) : التربيه الفنيه وطرائق تدريسها ، ط1 ، منشورات جامعه القدس المفتوحه ، عمان ، الاردن .
2. ابو بكر عبد المنعم وآخرون (1969) : القاهره في الف عام ، المؤسسه المصريه للتأليف والنشر ، القاهره .
3. الالفي ، أبو صالح أحمد (1979) : قدرات الطفل الابتكاريه ووسائل تنميتها ، دليل الابحاث والباحثين ، حلقه دراسه نظمها الاتحاد العام لنساء العراق – جامعه البصره .
4. اوتو ، ودل وآخرون (1976) : العرائس ، كتاب مترجم عن اللغه التشكيليه ، ترجمه : سليم الجزائري ، مراجعه : كفاح حبيب .
5. بسيوني ، محمود (1970) : طرائق تعليم الفنون ، دار المعارف ، القاهره .
6. بسيوني ، محمود (1970) : طرائق تعليم الفنون ، دار المعارف ، القاهره .
7. حسين تحيه كامل (1960) : مسرح العرائس ، دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع ، القاهره .
8. حماده ابراهيم (1971) : معجم المصطلحات الدراميه والمسرحيه ، مكتبه دار الشعب ، القاهره
9. خميس وحمدي (1965) : طرائق تدريس لدور المعلمين العامه ، ط2 ، المركز العربي للثقافه والعلوم ، بيروت .
10. ريد هربت (1970) : التربيه عن طريق الفن ، ترجمه : عبدالعزرز توفيق ، جاويد ، القاهره .
11. السامرائي ، رنا هاشم عبد الرحمن (1999) : اثر استخدام الدمى القفازيه في تنميه بعض الخبرات المقبوله اجتماعياً لدى طفل الروظه ، كليه التربيه للبنات ، جامعه بغداد ، رساله ماجستير غير منشوره .
12. عبد المنعم ، زينب محمد (2007) : مسرح ودراما الطفل ، ط1 ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهره .
13. عبيد مصطفى (1995) : التربيه الفنيه لأطفال الحضانه ، بدون طبعه ، المكتبه العلميه للكمبيوتر ، للنشر والتوزيع ، الاسكندريه .
14. عبيد مصطفى (1995) : التربيه الفنيه لأطفال الحضانه ب-ط ، المكتبه العلميه للكمبيوتر للنشر والتوزيع ، الاسكندريه .
15. العتوم ، منذر سامح (2007) : طرائق تدريس التربيه الفنيه ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

16. علام ، صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفس اساسياته وتطبـيقاته وتوجيهاته المعاصره ، ط1 ، دار الفكر العربــي ، القاهره .
17. المتيني ، أحمد واحمد نجيب (1981) : اصول ومقومات مسرح العرائس ، دار الكتــب والوثائق القوميه ، القاهره .
18. المتيني احمد (1982) : اصول مسرح العرائس ، الجهاز المــركزي للكتــب الجامعيه ، القاهره .
19. محمد وطاس (1988) : أهميه الوسائل التعليميه في عمليه التعلم عامه وفي تعليم اللغه العربــيه للأجانب خاصه ، المؤسسه الوطنيه لكتاب ، الجزائر .
20. المليجي ، علي (2000) : تعبــيرات الاطفال البصريه ، ط2 ، حورس للطباعه والنشر ، القاهره
21. هارف ، حسين علي (2007) : المسرح التعليمي (دراسه ونصوص) ، ط1، دار الشؤون الثقافيه بغداد .
22. الهيتي ، هادي نعمان (1977) : أدب الاطفال (فلسفته ، فنونه ، وسائطه) ، الهيئه العامه للكتاب ، القاهره .
23. وزاره الثقافه والاعلام ، دار ثقافه الأطفال (دراسات وأفكار) ، بغداد ، 1989 .
24. يوسف ، عبد التواب ، الهواري ، رائد (1987) : مسرح الطفل العربــي ، دار الكتاب المصري ، القاهره .
25. يوسف عبد التواب ، الهواري ، رائد (1987) : مسرح الطفل العربــي ، دار الكتاب المصري ، القاهره .
.26 David , currell , An introduction to puppets and puppet – making , London : the Applepress . 1992.
.27 Eliot , G. smith , the origin of Art , in F.s morrin & A.s clution Brock Art and civilization , loudon : oxford university press , 1982.
.28 Geer , martin , puppet productions , inschool . New York , Bis federal , 1979.
.29 Thama , sind smith tinger , puppet , London : Lorens , Book . 1996.

Sources and references

.1 Abu Al-Rub, Muhammad Khalil Ahmad (1996): Art Education and Teaching Methods, 1st Edition, Al-Quds Open University Publications, Amman, Jordan.
.2 Abu Bakr Abdel Moneim and others (1969): Cairo in a thousand years, the Egyptian Institution for Authoring and Publishing, Cairo.
.3 Al-Alfi, Abu Salih Ahmed (1979): the child's creative abilities and means of their development, a guide for research and researchers, a seminar organized by the General Union of Iraqi Women - Basra University.
.4 Otto, Dale, and others (1976): Brides, a translated book on the plastic language, translated by: Salim Al-Jazaery, reviewed by: Kifah Habib.

.5 Bassiouni, Mahmoud (1970): Methods of Teaching Arts, Dar Al-Maarif, Cairo.
.6 Bassiouni, Mahmoud (1970): Methods of Teaching Arts, Dar Al-Maarif, Cairo.
.7 Hussein Tahia Kamel (1960): Puppet Theatre, Dar Al-Karnak for publication, printing and distribution, Cairo.
.8 Hamada Ibrahim (1971): A Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms, Dar Al-Shaab Library, Cairo.
.9 Khamis and Hamdi (1965): Teaching Methods for the Role of Public Teachers, 2nd Edition, Arab Center for Culture and Science, Beirut.
.10Reed Herbet (1970): Education Through Art, translated by: Abdel Aziz Tawfiq, Jawed, Cairo.
.11Al-Samarrai, Rana Hashem Abdel-Rahman (1999): The effect of using glove dolls in developing some socially acceptable experiences among kindergarten children, College of Education for Girls, University of Baghdad, unpublished master's thesis.
.12Abdel Moneim, Zainab Mohamed (2007): Child Theater and Drama, 1st Edition, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo.
.13Obaid Mustafa (1995): Art Education for Kindergarten Children, without edition, Scientific Computer Library, for publication and distribution, Alexandria.
.14Obaid Mustafa (1995): Art Education for Kindergarten Children B-I, Scientific Computer Library for Publishing and Distribution, Alexandria.
.15Al-Atoum, Munther Sameh (2007): Methods of Teaching Art Education, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
.16Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational Measurement and Evaluation and the Self, Its Basics, Applications and Contemporary Directions, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
.17Al-Matini, Ahmed and Ahmed Naguib (1981): The Origins and Components of Puppet Theatre, National Books and Documents House, Cairo.
.18Al-Matini Ahmed (1982): The Origins of Puppet Theatre, Central Organization for University Books, Cairo.
.19Muhammad Watas (1988): The importance of teaching aids in the learning process in general and in teaching Arabic to foreigners in particular, the National Book Foundation, Algeria.

.20Al-Meligy, Ali (2000): Children's Visual Expressions, 2nd Edition, Horus for Printing and Publishing, Cairo.
.21Harf, Hussein Ali (2007): The Educational Theater (Study and Texts), 1st edition, Dar Al-Asha'n Al-Thaqafia, Baghdad.
.22Al-Hiti, Hadi Noman (1977): Children's Literature (philosophy, arts, and media), the General Book Authority, Cairo.
.23Ministry of Culture and Information, Children's Culture House (Studies and Ideas), Baghdad, 1989.
.24Youssef, Abdel-Tawab, El-Hawary, Raed (1987): The Arab Child Theatre, The Egyptian Book House, Cairo.
.25Youssef Abdel-Tawab, Al-Hawari, Raed (1987): Arab Child Theatre, Egyptian Book House, Cairo.
.26David, currell, An introduction to puppets and puppet-making, London: the Applepress. 1992.
.27Eliot, G. smith, the origin of Art, in F.s morrin & A.s colution Brock Art and Civilization, loudon: oxford university press, 1982.
.28Geer, Martin, puppet production, in school. New York, Bis Federal, 1979.
.29Thama, sind smith tinger, puppet, London: Lorens, Book. 1996 .

ملحق (1)التكافؤ بالعمـر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبـيه والضابطه)

ت	المجموعه التجريبـيه (العمـر بالأشهر)	ت	المجموعه الضابطه (العمـر بالأشهر)
.1	60		59
.2	62		60
.3	59		61
.4	60		58
.5	60		61
.6	59		60
.7	61		63
.8	62		60
.9	58		62
.10	59		61
.11	60		59
.12	61		61
.13	61		60
.14	62		60
.15	62		58
.16	59		60
.17	60		61
.18	61		62
.19	63		63
.20	61		60
مجموع الراتـب 42.38		مجموع الرتـب 37.00	
قيمه كاي^2 المحسوبه 3.077		الجدوليه 7.81	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

ملحق (2)
تكافؤ مجموعتي البحث على وفق درجات اختـبار رافن للذكاء

المجموعه التجريبـيه		المجموعه الضابطه	
التسلسل	الدرجه	التسلسل	الدرجه
.1	19	.1	19
.2	20	.2	24
.3	20	.3	22
.4	22	.4	26
.5	21	.5	22
.6	23	.6	21
.7	20	.7	20
.8	19	.8	18
.9	20	.9	20
.10	21	.10	21
.11	24	.11	22
.12	20	.12	23
.13	18	.13	25
.14	22	.14	22
.15	21	.15	21
.16	19	.16	22
.17	19	.17	18
.18	23	.18	17
.19	20	.19	22
.20	21	.20	20
الراتـب 36.30		الرتـب 43.78	
قيمه كاي^2 المحسوبه 1.713		الجدوليه 7.81	

ملحق (3)
درجات تلاميذ المجموعه التجريبـيه للاختـبار القبلي الرسم

فقرات اسـتماره ملاحظه الاداء المهاري																
ت	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع
1	3	3	2	2	2	3	2	2	1	1	2	2	3	2	2	32
2	3	4	3	2	4	3	3	2	3	1	2	4	2	2	4	42
3	1	2	2	1	2	1	2	1	1	1	2	2	1	1	2	22
4	2	2	2	1	1	2	2	1	1	1	2	2	2	1	2	24
5	2	2	2	2	1	2	3	2	1	1	2	2	2	1	2	27
6	3	3	3	2	2	2	2	1	2	1	2	3	2	2	3	33
7	3	3	3	3	2	3	3	2	2	1	3	2	2	2	3	37
8	2	2	1	2	1	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	28
9	3	3	3	3	2	3	3	2	3	1	2	3	3	2	3	39
10	3	3	2	2	4	2	2	1	3	1	2	3	3	2	3	36
11	2	2	2	2	1	2	3	2	1	1	2	2	1	1	2	26
12	3	3	3	2	2	3	2	2	2	1	3	2	2	2	4	37
13	2	1	1	1	2	1	2	1	1	1	1	1	1	1	2	19
14	2	2	2	2	4	2	3	2	2	1	2	3	3	2	3	35
15	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	3	2	1	2	2	29
16	3	3	2	3	1	3	3	2	2	1	2	2	2	1	3	33
17	3	2	2	2	2	2	2	2	2	1	1	2	2	2	3	30
18	2	2	3	2	3	2	2	3	1	2	2	3	2	2	3	34
19	2	2	1	2	1	2	2	1	2	1	1	2	1	2	2	24
20	1	2	2	1	2	2	2	1	1	1	1	2	2	1	2	23

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

ملحق (4)
اسماء الساده الخبراء والمحكمين بشأن صياغه الاهداف السلوكيه

	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربيه الفنيه	جامعه بغداد / كليه الفنون الجميله
2	زهور جبار	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربيه الفنيه	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
3	محمد عبدالكريم	استاذ	قياس وتقويم	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
4	ندى عايد	استاذ مساعد	فنون تشكيليه	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
5	عمر المطلبي	استاذ	فنون تشكيليه	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
6	كفاح الطائي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
7	فراس علي الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربيه الفنيه	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه
8	زينب عبد الامير	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربيه الفنيه	الجامعه المستنصريه / كليه التربيه الاساسيه

ملحق (5)
أنموذج خطه تدريس وفقاً لأستخدام الدميه كوسيله تعليميه وتربويه – المجموعه التجريبيه

الصف : الأول الابتدائي	الماده : الفصول الاربعه	الزمن :45 دقيقه	اليوم والتاريخ
الهدف التعليمي : تنميه الاحساس بالبيئه وما فيها من اشكال غنيه بالقيم الجماليه بتشكيلها وتركيبها والتعبير عنها بواسطه الرسم .			
الاهداف السلوكيه : بعد أنتهاء الدرس يكون التلميذ قادراً على أن : يعرف الاشكال التي تظهر ببيئته المحيطه به . يعرف ألوان الاشكال في كل فصل من فصول السنه . يميز بين الفصول الاربعه (الصيف – الخريف – الشتاء – الربيع) . يوضح كيف يتساقط المطر في ورقه الرسم . يميز احجام الاشكال المحيطه ببيئته بشكل صحيح . يميز لون الشمس في الفضاء . يضع رموز للأشكال المرسومه حسب تفكيره . ينوع في الامكنه والازمنه عند رسم موضوع معين . يظهر الاشكال الجامده حيه في الموضوع المرسوم . يلون الموضوع المرسوم ومفرداته وفق معرفته ودلالته . يركب بين أكثر شكل للحصول على اشكال جديده أثناء الرسم . يرسم موضحاً عن الفصو الاربعه مثلما عرض عليه بأستخدام الدميه في ورقه الرسم . يخرج العمل الفني المرسوم بمظهر نظيف .			
الوسائل التعليميه : سيناريو استخدام الدميه بشكل رئيسي في الايضاح + مسرحيه للدمى .			
المستلزمات أوراق بيضاء لرسم عمليه استخدام الدميه بأشكالها المختلفه ذات الدلاله لمضمون الموضوع . اقلام رصاص .			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 354-377

اقلام باســتيل . مسرح للدمى لأداء الادوار . دمى تؤدي الادوار .	
خطوات الدرس	
المقدمه : يربط المعلم بــين الدرس السابق والدرس الحالي ، ويحث المعلم في هذه الخطوه التلاميذ ، لتركيز نظرهم لما سيشاهدون واذانهم لما سيســتمعون اليه من خلال الادوار التي تؤدي أمامهم لموضوع الدرس . (المده : دقيقه واحده)	
عرض مسرح الدمى	
الخطوه الأولى يقوم المعلم بــتحريك مجموعه من الدمى على المسرح لأداء الادوار أمام التلاميذ (المده : خمس دقائق)	
توزيع الادوار : دميه تؤدي دور الأم / دميه تؤدي دور الابن	
بدء العرض :	
اســتيقظ علي مبكراً وهو مسروراً ، فسلم على أمه : صباح الخير أمي علي : شاهد حلماً جميلاً كأني سافرت على بساط الريح ... حيث مــررت بالربــيع الى أرضه ، يتخلل عشبه الاخضر أنهار مائها صاف وورود ذات ألوان حمــراء وبــيضاء ووردية في كل مكان .. وأوراق أشجار خضراء اللون ... فيها وورود بــيضاء رائحتها زكيه تزورها البلابل والعصافير وتجلس على اغصانها وتنشد الحان الربــيع والفراشات تزين اجنحتها ألوان براقه فسألت صديقك الربــيع عن هذه الأرض ، فقال : أنها أرضي انا الربــيع ايامي كلها اعياد يظهر النبات وتمــرح فيه الطيور والحيوانات وتفيض فيه العيون والأنهر . بعد الربــيع يرافقك الصيف الى أرضه ، فتخيل أرض الصيف الجميله ، تكثر فيه الأرزاق من الفاكهه والثمار والحيوانات تكثر بها على نعمه التي لاتحصى ... رغم هواء الصيف الحار فقد أوجد الله ظلال الاشجار وارواء العطش من مياه الأمطار والأنهار فسألت الصيف عن عمله فأجاب : أنا الصيف صاحب الخير الكثير ... بــي ينضج العنب والرطب وينقص حب الرمان ، بعدها يحملك الخريف الى أرضه ... فاللون الأصفر في كل مكان الاشجار والاعشاب والثمار .. وتساقط أوراق الاشجار في كل مكان ... فسألت الخريف .. من قبل ذلك ؟ فيقول ... أنا فعلت ذلك .. أن الخريف سائق الغيوم .. وهازم السموم .. أنا صديق الاشجار اساعدها لتكون أوراق الاغصان الجديده في الربــيع القادم بعدها تأتي ريح بارده لتحملك .. أنه الشتاء أرضه ابــيض اشجاره نائمه بلا أوراق هوائه بارد .. فسأل الشتاء من فعل ذلك ؟ فيجيب الشتاء : أنا صاحب المطــر الغياث .. أن الراحه للتعبان من العناء .. فبمطــري تنبــت الاشجار من جديد .. انتهت الرحله أتح عينيك	الأم : صباح الخير ولدي .. آراك مسروراً الأم قصه عليّ الأم : أن شاءالله خير يا ولدي
الخطوه الثانيه : النشاط بأســتخدام الدميه كوسيله تعليميه	
يذكر المعلم ، التلاميذ أنهم قاموا بنشاط تمثيلي بواسطه الدمى ممتع جداً في الدرس السابق ، وأنهم سيقومون بــتنفيذ نشاط تمثيلي بواسطه الدمى أخرى ممتع ايضاً ويحتاج الى توافر عناصر انجاح النشاط لإيصال الفكره الى باقي التلاميذ . يبدأ المعلم بالنشاط التعليمي بأســتخدام الدميه بهدف بناء فكر التلميذ بالمعلومات والأفكار الجيده وأفراغ ذهن التلميذ من الأفكار المشوشه وتهيئته للنشاط الرئيس .	

المعلم : خذ نفساً عميقاً : اغمض عينيك .. تخيل شكل الصيف .. كيف يكون شكل الخريف – ماهو الشتاء ، تخيل جمال الربيع وألوانه الزاهيه .

الخطوه الثالثه : طـرح الاسئله من قبل المعلم على التلاميذ عن دور الدميه في تقريب مفاهيم الدرس لديهم . (المده : خمس دقائق)

المعلم يسأل :	**ماهي الألوان التي شاهدتها ؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**كيف تغيرت الألوان ؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**هل رأيت حيوانات معينه ؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**هل أحسسـت بالبرد ؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**هل شعرت بحراره الشمس؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**هل شممت روائح عطـره ؟**
التلميذ يجيب :	
المعلم يسأل :	**أي فصول السنه تفضل ؟**
التلميذ يجيب :	

الخطوه الرابعه : (التنفيذ): يطلب من التلاميذ رسم موضوع فني عن الفصول الاربعه مسـتعينين بالدميه التي شاهدوها وهي وسيله تعليميه من خلال مسرح الدمى (المده :)

الخطوه الخامسه : (التقويم) اسـتماره ملاحظه الاداء المهاري .

الخطوه السادسه : (الواجب البـيتي) ارسم فصل الصيف والتعبـير بالرسم عنه .

ملحق (6)

اسـتماره الاداء المهاري بصورته النهائيه لدرس التعبـير الفني (الرسم)

ت	الفقرات	يؤدي التلميذ المهاره بشكل ...				
		ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
	ينوع في الاشكال المـرسومه					
	يوزع الاشكال في فضاء ورقه الرسم					
	ينوع في ملمس الاشياء عن طـريق التلوين					
	يضيف تفاصيل للأشكال المـرسومه مسـتوحات من الدمى					
	يظهر المساحات بأتجاه الافق (السماء) بلانهايه					
	يظهر التفاعل والحركه بـين الاشكال المـرسومه					
	ينوع في تلوين الاشكال					
	ينوع يظهر شخصيات واشكال لم ترد في السيناريو المسرحي					

	يرسم موضوعاً فكرته قريبه من مواضيع أقرانه					
	يظهر الاشياء الجامده ، حيه ومتحركه					
	يلون الموضوع المـرسوم وفق مخيلته وفطـرته					
	يراعي النسب في أجراء الاشكال المـرسومه					
	ينوع في الازمنه والأمكنه للمواضيع المـرسومه					
	يركب بـين أشكال مختلفه للحصول على أشكال جديده					
	يخرج العمل الفني بشكل جميل ومنظم					

The effectiveness of using the puppet as a teaching and educational tool in developing the artistic expression of primary school students

Inst. Heba Raad Abdullah
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
Department of Art Education
Zomored@uomustansiriyah.edu.iq
07719227569

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of using the doll as a teaching and educational tool in developing artistic expression among primary school students. In her research procedures, the researcher relied on the experimental design (experimental and control group). The two research groups were conducted in a simple random way, with (20) students in each group, so that the total number of the research sample was (40) students.

The procedures of the current research required the preparation of study plans according to the use of the puppet as a teaching and educational tool to teach the two research groups (experimental and control), in addition to that, the researcher prepared a form for observing the skillful performance of artistic expression in drawing, using the researcher's statistical bag (Spss) to process her research data.

Keywords: puppet, artistic expression